

التعليق على تفسير الجنالين | سورة آل عمران (٨١-٧٢) | يوم

٩/٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. أما بعد. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها - 00:00:00

والاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم المبارك. هذا اليوم هو يوم السبت الموافق للتاسع من شهر من شهر شوال من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في تفسير الجنالين - 00:00:20

وسورة آل عمران والآية الثامنة عشرة. تفضل اقرأ. بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله اما بعد غفر الله لنا ولشيخنا يا رب العالمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى شهد الله بين لخلقه الدلائل والآيات انه لا - 00:00:40

الله اي لا معبود في الوجود بحق. الا هو وشهد بذلك. الملائكة بالاقرار. واولو العلم من الانبياء والمؤمنين بالاعتقاد واللفظ قائما بتدبیر مصنوعاته ونصلبه على الحال والعامل فيها معنى الجملة. اي تفرد - 00:01:00

بالقسط بالعدل لا الله الا هو كرره تأكيدا. العزيز في ملكه الحكيم في صنعه. ان الدين المرضي عند الله هو الاسلام. اي الشرع المعموق فيه الرسول المبني على التوحيد وفي قراءة بفتح ان بدل من انه الى اخره بدل اشتمال - 00:01:20

الذين اتوا الكتاب اليهود والنصارى في الدين. بان وحد بان وحد بعض وكفر ببعض. الا من بعد ما جاءهم العلم بالتوحيد بغيا من الكافرين بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب - 00:01:50

اي مجازة لهم طيب قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة هذه الآية تتعلق الاعتقاد توحيد الالهية. وان الله هو المنفرد بالخلق والتدبیر. ومن الله سبحانه هو المستحق للعبادة. لان من - 00:02:10

اقر بتوحيد الربوبية لزمه ان يقر بتوحيد الالهية. طيب. لماذا جاءت هذه الآية قل لما ذكر الله سبحانه وتعالى يعني زينة الدنيا وفتنة الدنيا وما زين الناس من حب الشهوات ثم يعني - 00:02:40

رغب فيما رغب سبحانه وتعالى فيما عنده في الدار الآخرة. وان هذه الدار ليست لكل انسان وانما للذين اتقوا عند ربهم. واضح لما ذكر

نعم اهل الجنة وصفات هؤلاء المنعمين نعيمهم بان لهم يعني عند ربهم جنات تجري من تحت الانهار وازواج مطهرة - 00:03:00

ورضوان من الله ذكر صفاتهم لما ذكر صفات هؤلاء المتقين هؤلاء المتقين ذكر صفاتهم صفات هؤلاء بانهم الصابرين والصادقين والقانين الى اخره جاءت الآية لتقرير التوحيد فكان هذه الآية مقدمة لمناقشة اليهود كما ذكرت - 00:03:20

والنصارى خاصة النصارى اهل الكتاب يعني احنا ذكرنا في بداية السورة انها تقرر التوحيد باثبات ان الذي يستحق الوحدانية هو الله. وان ما ادعاه والنصارى من الوهية عيسى انه الله او ابن الله او نحوه هذا كله باطل. فبدأت الآية الان الان تقرر تعود تقرير التوحيد. في

اول السورة قال لا الله الا - 00:03:50

هو الحي القيوم. زين؟ ثم بدأت تذكر ما يتصل بالله سبحانه وتعالى. عادت مرة اخرى لتقرير التوحيد لتبني عليه مواقف اهل الكتاب. وان الدين هو الاسلام. وان المستحق عبادة هو الله. وان عيسى عبد الله ورسوله - 00:04:20

عيسى انه عبد الله ورسوله. لا يزيد على هذا ولا ولا يرفع اكثرا من كذا. ولذلك بدأت بالتوحيد في افراد الله. يقول شهد الله انه لا الله الا هو. ما معنى شهдан؟ اصل الشهادة هي الحضور. تقول شهدت المعركة - 00:04:40

اصل الشهادة هي حضور. وسمى الشهيد الذي يقتل في سبيل الله لانه حضر المعركة. او لانه شاهد شيئاً خفي على الناس من شهادة الجنـة ونـعيم الـآخرة وكـذا. فهي تدور حول الشـهود المشـاهـدة والـحضور والـحضور - 00:05:00

لما تقول شهادة فلان انه كـذا وـفلـان يـشـهـد يـعـني فـمـن شـهـد مـنـكـمـ الشـهـر ايـ حـظـرـهـ الحـضـورـ والـمشـاهـدةـ العـيـنـ الـبـصـرـيـ شـيـءـ بـبـصـرـيـ. طـيـبـ هنا شـهـدـ اللـهـ قـالـ بـيـنـ يـعـنيـ اـظـهـرـ لـخـلـقـهـ. اـظـهـرـ خـلـقـهـ - 00:05:20

دـلـائـلـ دـلـائـلـ وـاـيـاتـ التـوـحـيدـ. فـكـأـنـهـ جـعـلـ الـبـشـرـ يـشـهـدـونـ وـيـنـظـرـونـ وـيـشـاهـدـونـ الدـلـائـلـ الدـالـلـةـ عـلـىـ تـوـحـيـدـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. طـيـبـ يـقـولـ شـهـدـ اللـهـ بـيـنـ لـخـلـقـهـ بـالـدـلـائـلـ تـلـوـ الـاـيـاتـ شـهـدـ عـلـىـ ايـ شـيـءـ عـلـىـ انهـ لـاـ اللـهـ ايـ لـاـ مـعـبـودـ فـيـ الـوـجـوـدـ بـحـقـ اللـاـ اللـهـ. اللـاـ هوـ - 00:05:40 شـهـدـ بـذـكـ المـلـائـكـةـ لـاـنـ قـوـلـهـ وـالـمـلـائـكـةـ ايـ وـشـهـدـتـ الـمـلـائـكـةـ بـالـاـقـرـارـ وـالـمـلـائـكـةـ بـلـاـ شـكـ يـعـنيـ منـ اـقـرـبـ النـاسـ عـبـادـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. طـيـبـ وـالـمـلـائـكـةـ بـالـاـقـرـارـ. وـاـوـلـوـ الـعـلـمـ قـالـ اـوـلـوـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـطـلـاقـهـ يـدـخـلـ فـيـهـ الـاـنـبـيـاءـ - 00:06:10

وـاـهـلـ الـعـلـمـ وـقـالـ المـرـادـ بـالـعـلـمـ الـاعـتـقـادـ وـالـلـفـظـ يـعـنيـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـاعـتـقـادـ وـالـلـفـظـ. يـعـنيـ يـقـولـ لـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ شـهـدـ عـلـىـ وـاقـرـ عـلـىـ وـحـدـانـيـةـ وـالـمـلـائـكـةـ شـهـدـتـ وـاقـرـتـ عـلـىـ وـحـدـانـيـةـ عـلـىـ وـحـدـانـيـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:06:40

ذـلـكـ اـوـلـوـ الـعـلـمـ اـوـلـوـ الـعـلـمـ اـيـضـاـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ مـنـ دـوـنـ الـاـنـبـيـاءـ. مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـذـيـنـ فـتـحـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـاعـطـاهـمـ مـنـ الـعـلـمـ قـالـ الـعـلـمـ بـالـاعـتـقـادـ وـالـلـفـظـ يـعـنيـ الـعـلـمـ الـمـتـعـلـقـ بـالـعـقـيـدـةـ الـاعـتـقـادـ مـاـ يـعـتـقـدـونـ وـالـعـلـمـ بـغـيـرـهـ. سـوـاءـ يـدـخـلـ فـيـ ذـلـكـ - 00:07:10

اـيـضـاـ الـعـلـمـ آـمـاـ يـعـنـقـدـهـ الـاـنـسـانـ فـيـ قـلـيـهـ وـمـاـ يـعـلـمـهـ بـجـوـارـهـ. الـعـبـادـاتـ عـامـةـ كـلـمـةـ اـوـلـيـ الـعـلـمـ. الـعـلـمـ مـرـادـ بـهـ عـلـىـ اـطـلـاقـهـ. عـلـمـ اللـهـ وـعـلـمـ رـسـوـلـهـ. وـعـلـمـ الشـرـيـعـةـ وـعـلـمـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـشـرـعـ - 00:07:30

قـالـواـ اـوـلـوـ الـعـلـمـ قـائـمـاـ حـالـ. تـعـودـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. ايـ شـهـدـ اللـهـ وـشـهـدـتـ الـمـلـائـكـةـ وـشـهـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـاـنـ اللـهـ قـائـمـاـ بـتـدـبـيرـ مـصـنـوـعـاتـهـ. شـفـ

قـالـواـ وـنـصـبـهـ عـلـىـ الـحـالـ شـايـفـ عـلـىـ الـحـالـ. قـالـ اـهـ صـاحـبـ الـحـالـ مـنـ هوـ؟ قـالـ هوـ الضـمـيرـ هوـ. لـاـ اللـهـ الاـ هوـ - 00:07:50

اـوـلـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ فـيـ شـهـدـ اللـهـ شـهـدـ اللـهـ اـنـ قـائـمـاـ اـنـ وـالـحـالـ اـنـ قـائـمـ يـعـنـيـ كـلـهاـ صـحـيـحـةـ شـهـدـ اللـهـ اـنـ الـلـيـلـ قـائـمـاـ بـالـقـسـطـ بـالـعـدـلـ. لـاـ اللـهـ الاـ هوـ اـعـادـهـ مـرـةـ اـخـرـىـ. قـالـ كـرـرـهـ تـأـكـيـداـ - 00:08:20

كـرـرـهـ اـحـيـاـنـاـ يـعـنـيـ اـحـيـاـنـاـ عـنـدـنـاـ قـاـعـدـةـ تـأـسـيـسـ اـوـلـىـ مـنـ تـأـكـيـدـ هـذـهـ قـاـعـدـةـ قـدـ يـكـوـنـ تـأـكـيـدـ لـهـ وـجـهـ هـنـاـ يـرـجـحـ اـنـ تـأـكـيـدـ. يـعـنـيـ يـعـنـيـ اـكـدـ سـبـحـانـهـ اـنـ اـخـبـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـاـنـهـ هوـ المـنـفـرـ بـالـتـوـحـيدـ وـالـاـلـهـيـةـ - 00:08:40

وـالـمـلـائـكـةـ تـشـهـدـ مـعـهـ وـاـهـلـ الـعـلـمـ يـشـهـدـونـ. ثـمـ قـرـرـ مـرـةـ اـنـ اـؤـكـدـ مـرـةـ ثـانـيـةـ اوـ نـقـولـ تـقـرـيـبـ اـهـ تـأـسـيـسـ جـدـيـدـ لـيـبـنـيـ عـلـيـهـ اـنـ هـوـ الـعـزـيـزـ

الـحـكـيمـ لـاـنـهـ لـمـ قـالـ لـاـ اللـهـ مـرـةـ ثـانـيـةـ قـضـاهـ عـلـيـهـ الـعـزـيـزـ الـحـكـيمـ - 00:09:00

الـعـزـيـزـ فـيـ مـلـكـهـ الـحـكـيمـ فـيـ صـنـعـهـ. طـيـبـ لـاحـظـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـذـكـرـ مـنـ يـشـهـدـ لـهـمـ التـوـحـيدـ الاـ الـمـلـائـكـةـ وـاـوـلـوـ الـعـلـمـ. وـلـمـ يـذـكـرـ عـامـةـ النـاسـ. مـاـ قـالـواـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـينـ. زـيـنـ؟ لـاـنـ النـاسـ فـيـهـمـ الـكـافـرـ وـفـيـهـمـ - 00:09:20

وـغـيـرـهـ الـمـنـافـقـ لـكـ اـهـلـ الـعـلـمـ هـذـاـ شـرـفـ لـهـمـ. شـرـفـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ اـنـتـىـ عـلـيـهـمـ وـجـعـلـهـمـ فـيـ صـفـوـفـ الـمـلـائـكـةـ وـجـعـلـهـمـ يـشـهـدـونـ كـمـاـ يـشـهـدـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـاـشـهـدـ مـلـائـكـتـهـ وـاـشـهـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـهـلـ الـعـلـمـ هـمـ اـقـرـبـ النـاسـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:09:40

وـاعـلـمـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـيـلـةـ الـعـلـمـ طـيـبـ يـقـولـ هـنـاـ اـنـ الدـيـنـ عـنـدـ اللـهـ هـوـ الـاـسـلـامـ. ايـ الـدـيـنـ الـمـرـضـيـ. يـعـنـيـ الـدـيـنـ الـذـيـ اـرـتـضـاهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـاـسـلـامـ. قـالـ الـاـسـلـامـ مـرـادـ بـهـ الـشـرـعـ الـمـبـعـوـثـ بـهـ الرـسـلـ. الـمـبـنـيـ عـلـىـ التـوـحـيدـ. وـفـيـ - 00:10:00

بـفـتـحـ اـنـ طـيـبـ مـرـادـ بـالـاـسـلـامـ هـنـاـ هـوـ يـقـولـ ايـ الـشـرـعـ الـمـبـعـوـثـ فـيـهـ الرـسـلـ الـمـبـنـيـ عـلـىـ التـوـحـيدـ الـمـبـنـيـ عـلـىـ التـوـحـيدـ. هـذـهـ مـمـكـنـ يـحـتـمـلـ اـنـ يـكـوـنـ مـرـادـ بـهـ الـاـسـلـامـ يـعـنـيـ مـطـلـقاـ. يـدـخـلـ فـيـهـ - 00:10:30

اـسـلـامـ الشـرـعـيـ دـيـنـ دـيـنـ نـبـيـاـ مـحـمـدـ وـدـيـنـ الـاـنـبـيـاءـ السـابـقـيـنـ زـيـنـ وـقـدـ يـقـالـ اـنـ مـرـادـ بـالـاـسـلـامـ هـنـاـ هـوـ الـاـسـلـامـ الـمـصـلـحـ عـلـيـهـ وـهـوـ اـسـلـامـ هـوـ دـيـنـ دـيـنـ شـرـيـعـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـفـيـ هـذـاـ دـلـالـةـ عـلـىـ انـ الشـرـائـعـ السـابـقـةـ قـدـ نـسـخـتـ نـسـخـتـ - 00:10:50

وـاـنـاـ فـيـ نـظـريـ اـنـ الـقـوـلـيـنـ لـاـ يـتـعـارـضـانـ. الـقـوـلـ الـذـيـ ذـكـرـ الـمـؤـلـفـ وـهـوـ اـنـ مـرـادـ الـاـسـلـامـ هـوـ دـيـنـ الرـسـلـ الـمـتـسـابـقـيـنـ زـيـنـ الـمـبـنـيـ عـلـىـ التـوـحـيدـ. وـاـوـيـقـالـ اـنـ الـاـسـلـامـ هـنـاـ هـوـ يـقـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:11:10 مـثـلـ مـاـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ بـنـيـ الـاـسـلـامـ عـلـىـ خـمـسـ ماـ هـوـ الـاـسـلـامـ هـوـ دـيـنـ مـحـمـدـ. صـحـ؟ نـعـمـ. اـيـهـ. فـهـلـ نـقـولـ اـنـ مـرـادـ

بالاسلام هنا هو اسلام مطلقا دين دين الانبياء السابقين. او المراد بالاسلام هنا هو دين الانبياء والى هو دين نبينا محمد - [00:11:30](#)
يظهر انه فين ما في تعاون. ليش؟ لأن ديانة لأن الاديان السابقة كلها داخلة فيه. ولأن محمد دعا ويدل على ذلك ايات كثيرة منها آآ وما ارسلنا من قبلك من رسول الله لا اله لا هو - [00:11:50](#)

ودل على ان جميع الرسل كلهم يدعون الى التوحيد. يدعون الى التوحيد فلا تعارض اذا قيل الاسلام في مصطلح القرآن المراد بالاسلام هو دين محمد صلى الله عليه وسلم. والاديان داخلة لانه مصدق - [00:12:10](#)

ولا يعارضها هذا في الاصول. اما الشروع اما الفروع لا. الفروع انتهت. نسخت باي شيء بشرعية محمد الفروع كلها مسخت بشرعية محمد. فمن يتبع بشرعية عيسى او موسى او ابراهيم لن يقبل منه - [00:12:30](#)

يعني نظرت كذا ونظرت كذا كلها صحيحة. لكن اليد يظهر المؤلف هو اختار ماذا؟ اختار انه دين الانبياء. والذي والله اعلم ان المراد به الاسلام هنا هو الاسلام دين محمد صلى الله عليه وسلم. دين محمد ويدخل فيه الانبياء السابقين لاديانهم العقيدة والشروع والاصول - [00:12:50](#)

ما في مانع. واضح؟ طيب. ويقول في القراءة ان عند الله الاسلام زين؟ يقول هذا اذا اذا قرأت بالفتح زين فهي بدل اشتمال يقول هنا هو ما ذكر القراءة عندك القراءة؟ اي نعم. القراءة الكسائي. القراءة الكسائي من السبعة من قراءة متواترة - [00:13:10](#)

قراءة الكسائي من السبعة قراءة متواتر. ان الدين عند الله الاسلام فيكون بدل يقول بدأ الاشتمال يقول شهد الله انه لا اله هو والملائكة واولو العلم قائم لا اله - [00:13:50](#)

الله العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام اي شهد الله انه لا اله اي شهد بالتوحيد الذي هو الاسلام. اي نعم يعني شهد الله انه لا اله الا هو ان الدين. فان الدين بدل اشتمال من الاول - [00:14:20](#)

هذا قصر وكأنه يقول شهد الله بالوحدانية الذي هو الاسلام. عرفت؟ بالوحدانية الذي هو والاسلام لله بالعقيدة. بالتوحيد. طيب. ثم قال سبحانه وتعالى هنا يأتي الان يعني سبب سياق آآ التوحيد شهادة ان لا اله الا الله شف جا - [00:14:40](#)

يقول وما اختلف الذين اوتوا الكتاب من هم؟ اليهود والنصارى. في الدين اختلفوا في الدين. بان وحد بعض وكفر بعض اختلفوا بين الایمان والكفر. فمنهم من امن ومنهم من كفر. قال الا من بعد ما جاءهم العلم - [00:15:10](#)

التوحيد بغيما من الكافرين. بينهم يعني يبغي بعضهم بعضا. اي يعتدي بعضهم على بعض. ومن يكفر في ايات الله فان الله سريع الحساب. اي المجازاة له. يعني سريع الحساب. يقول ومن يكفر بآيات الله تأتيه الآيات فيكفر بها - [00:15:30](#)

فان الله يجازيه. وجزاؤه سريع سبحانه وتعالى لا يشغل شغل عن شغل طيب الان عندنا توحيد ان الله سبحانه وتعالى اوضح لنا التوحيد بشهادته الانبياء اهل العلم وان الاسلام هو التوحيد لا فرق الاسلام هو الذي دعا دعت اليه الانبياء هو - [00:15:50](#)

دين الاسلام في محمد صلى الله عليه وسلم. وان هؤلاء اليهود والنصارى قد اختلفوا. اختلفوا فان فمنهم المؤمن ومنهم الكافر. اختلفوا سبب كان سببا في التناحر. والتقاول فيما بينهم. وهذا معناه. يقول اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم لما جاءهم العلم جاءت جاءهم التوحيد وجاءتهم دعوة محمد - [00:16:20](#)

اختلفوا فيما بينهم لأنهم من امن بمحمد ومنهم من كفر. منهم من امن ومنهم من كفر. اي نعم فاختلفوا مثل قوله تعالى لم يكن الذي كفر من الكتاب ومشركين ومفكين. ما كانوا منفكيين عن دينهم. ها؟ الا من بعد ما - [00:16:50](#)

جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم فيبين لهم الحق من الباطل. فالذين اهل الكتاب كان منهم من امن كعبد الله بن سلام وغيره ومنهم من كفر منهم من كفر. فقال الشيخ قال ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع حساب. طيب - [00:17:10](#)

الان تدخل الان ندخل في مواقف اهل الكتاب من الاسلام تفضل. احسن الله اليكم. قال ان الذين يكفرون بآيات الله فان حاجك قال فان حاجوا فان حاجوك خاصة الكفار يا محمد في الدين فقل لهم اسلمت وجهي لله. ان انقذت له انا ومن اتبعني - [00:17:30](#)

وخص الوجه بالذكر بشرفه فغيره اولى. وقل للذين اوتوا الكتاب اليهود والنصارى والاميين مشركي العرب اسلتم اي اسلمو. فان اسلمو فقد اهتدوا من الضلال. وان تولوا عن الاسلام فانما عليك البلاغ. التبليغ - [00:18:00](#)

الرسالة والله بصير بالعباد فيجازيهم باعمالهم. وهذا قبل الامر بالقتال. طيب. فان حاجوا قال المؤلف خاصمك الكفار يدخل في هذا كل من كفر ولم يمن سواء من كفار قريش او - 00:18:20

يهود النصارى. كل من حاج النبي صلى الله عليه وسلم في التوحيد. من الكفار عموماً سواء كانوا كفار اهل مكة. او قال خاصمك هؤلاء يا محمد في الدين زين؟ خاصمك فيما جئت به وقل انا يعني لم افعل شيئاً الا اني - 00:18:40

اسلمت لوجه الله فقل لهم اسلمت وجهي لله اي انقذت له انا. سلمت اسلمت اي الاسلام المقيمات لله. ومن اتبعني اي اسلمت انا واسلمت. اسلمت انا وايضاً كل من تبعني فقد دخل في الاسلام. يعني محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه. قال اسلمت وجهي اي - 00:19:00

طيب ليش خص الوجه؟ ما اسلم اسلم بذاته. ماذا قال الوجه؟ قال لشرابه. قال وخص الوجه من ذكر شرفه اولى يعني انقياد تام. انقياد تام. يعني مثل قوله تعالى قل ان - 00:19:30

يعني اسلمت يعني انقياد تام مثل قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين انقياد تام. انقياد تام. طيب. شف قال وقل للذين اوتوا الكتاب اهل الكتاب قال اليهود والنصارى والاميين ايضاً معهم وهم مشركون العرب زين؟ وقل الذين - 00:19:50

وقل لي وقل للذين اوتوا الكتاب وايضاً قل للاميين اسلتمت؟ قال المؤلف اي هذا يسميه اهل البلاغة. استفهام بمعنى الامر. هذا وارد. استفهام بمعنى الامر اسلتمت استفهام اي اسلموا. شوف - 00:20:30

آآ مثل قوله تعالى فهل انت مسلمون؟ فهل استفهام؟ ليس المراد به اسم. فهل انت مسلمون؟ ومثل قوله فهل انت منتهون؟ فهل انت منتهون؟ يعني انتهوا. وهذه يسميه العلماء يعني مجيء الامر من اسلوب - 00:21:00

وهذا وارد يجوز اه ان يأتي الامر باسلوب واستفهام طيب قال فان اسلموا فقد اهتدوا. جملة شرطية ان اسلموا فقد اهتدوا. من الضلال يعني قل لهم اسلموا. فان دخلوا في الاسلام واسلموا كان ذلك خير لهم. فقد اهتدوا. طيب وان تولوا ولم يقبلوا ذلك الاسلام؟ قالوا - 00:21:20

انما عليك البلاغ اي التبليغ انت عليك ان تبلغهم. زين؟ لان لان يعني وظيفتك البلاغ. طيب والله بصير بالعباد فهم يرجعون الى الله والله يجازيهم باعمالهم. قال المؤلف هنا وهذا قبل - 00:21:50

وهذا قبل الامر بالقتال. طيب. يعني كأنه يقول انه نسخ في القتال. شف كأنه يقول هذا كان من اول العمر ان هؤلاء المشركين مشركون العرب واليهود والنصارى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:10

يبلغهم الرسالة. فان قبلوها فالحمد لله. اذا ما قبلوها فقد بلغوا. خلاص يقف عند هذا الحد. ثم جاءت اية السيف اما ان يدخل في الاسلام او يقتل. فنسخت هذا الامر. وال الصحيح عدم النسخ. صحيح عدم النسخ. لماذا - 00:22:30

لانه لا تعارض بين لا تعارض بين هذه الاية وبين اية التي يدعى انها ناسخة وهي اية السيف اية السيف يقولون انها ناسخة. لماذا؟ لانه هذه الاية في وقت جاءت في وقت مناسب - 00:22:50

وقد يكون هذه الاية نزلت في وقت ما امر بالقتال لانه لم يحن وقته. ولان الاوضاع لا تساعد اما لعدم تهيئته للقتال وعدم وجود العدة والعتاد. ولذلك ما استطاع ان يقاتلهم. فلما تهيأت الامور قاتلهم - 00:23:10

فنقول نحن هذه الاية محكمة. تحمل على اي شيء تحمل في كل زمان لا يستطيع المسلمين القتال فانهم يعملون بها. فاذا جاء زمان القتال اولى عملنا بایة القتال. واضح وهذا كثير في القرآن كثير - 00:23:30

قوله تعالى فاصفح عنهم. زين فاعف عنهم. زمن ما تستطيع لتصبح. ما تستطيع تواجه الكافر السلاح ما معك قدرة وتعمل بالآيات التي فيها الدعوة او عدم القتال وعدم مواجهتهم واضح هذه طيب - 00:23:50

احسن الله اليكم. قال ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون وفي قراءة يقتلون. النبئين بغير حق ويقتلون الذين يأمرؤون بالقسط اي بالعدل. من الناس من الذين يحسنون ان الذين يكفرون - 00:24:20

بآيات الله ويقتلون. وفي رواية في قراءة. وفي قراءة يقاتلون. ايوا احست. يقتلون ويقاتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين

يأمرن بالقسط بالعدل من الناس وهم اليهود روي انهم قتلوا ثلثا - 00:24:50

ثلاثة ثلاثة واربعيننبيا. فنهاهم مئة وسبعون من عبادهم. فقتلواهم من يومهم فبشرهم اعلمهم بعذاب اليم مؤلم. وذكر البشارة تهكم

بهم. ودخلت الفاء في خبر بشبه لشبه اسمها الموصول بالشرط. واصل. قال اولئك الذين حبطت بطلت اعمالهم - 00:25:10

ما عملوا من خير كصدقة وصلة رحم في الدنيا والآخرة. فلا اعتداد لهم لعدم شرطها وما لهم من ناصرين مانعين من العذاب المتر

طيب الان عندنا بيان حال هؤلاء الكفار لما - 00:25:40

بينت الآيات الماظية الدعوة للإسلام والدخول في الإسلام وان ذلك خير زين ذكر يعني موقف هؤلاء وبيان يعني صفاته فقال ان الذين

يكفرون بآيات الله يكفرون لاحظ ان يكفرون فعل مضارع يدل على الاستمرار يكفرون الان وفي المستقبل - 00:26:00

يذكرون بآيات الله. المراد بآيات الله هي عموم الآيات. كل ما من اية يعني تدل على وحدانية الله الا يكفرون بها. سواء كانت الآيات

الشرعية او الآيات الكونية. طيب يكفرون بآيات الله - 00:26:30

لا يصدقون بها. طيب. ويقتلون النبيين. يقول وفي قراءة ويقتلون النبيين. لكن هذا قد يكون وهم للمؤلف. لأن القراءة ليست هنا الآية

التي بعدها. شف قال ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين - 00:26:50

يأمرن بالقسط هذى اللي فيها قراءة ويقتلون التي هي اللي فيها ويقتلون ويقتلون ما نبه عليه عندي الهاشم. يقول ان يقاتلون

ليست في اللفظة الاولى انما هي في اللفظة الثانية - 00:27:20

قد يكون هذا سابق قلم من المؤلف. لأن اللفظة الثانية هي التي فيها قراءة حمزه. يقاتلون ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون

النبيين بغير حق ويقتلون الذي يأمرن بالقسط من الناس. هذى التي تدخل فيها القراءة. اللفظة الثانية. طيب - 00:27:40

ويقتلون النبيين. طيب. يقول يقول هؤلاء هم اليهود ماذا قلنا اليهود؟ لأن لأن مشركي العرب لم يقتلوا الانبياء. المشكلة ما بعث فيهم

انبياء. بعث فيهم اسماعيل ثم محمد. ولم يقتلوا الا اسماعيل ولا محمد. ولم يحاولوا قتل الرسول صلى الله عليه وسلم الا اهل مكة

في - 00:28:10

وقت محدد. لكن الذين يقتلون الانبياء هم اليهود. قتلة الانبياء. هم اليهود. ولان هناك ايات في سورة البقرة دلت على ان الذين

يقتلونهم اليهود. طيب يقول هنا روي انهم قتلوا ثلاثة واربعيننبيا - 00:28:40

قال فنهاهم مئة وسبعون من عبادهم من يومهم. عاد التحديد بالرقم هذا يحتاج الى دليل. لكن عرف عن اليهود انهم قتلة الانبياء.

طيب قال قال ويقتلون النبيين بغير حق. طيب هل كيف بغير حق يعني ممكنا يقتلون بحق؟ ولا كيف - 00:29:00

نقول هذا التقىيد بغير حق اوتي به للتشنيع عليهم من باب التشنيع عليهم. يعني هم يقتلون الانبياء او يقتلون النبيين ومع ذلك

يقتلونهم بغير حق. يعني ليس معهم حق - 00:29:30

ولا يمكن ان يكون معهم حق. هذا من باب التشنيع. يقول كيف لو كان معهم حق؟ مع ذلك يقتلونهم بغير حق طيب ويقتل النبيل بغير

حق ويقتل هذى مرت الاية مثلاها معنا. طيب في سورة البقرة قال ويقتل ويقتلون الذين يأمرن بالقسط. هم - 00:29:50

هم اهل العدل والقسط والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هم الذين مثل ما ذكر هنا قال انهم ان العباد الذين نهوه عن قتل

الانبياء. يقول هنا في قراءة اي نعم قال - 00:30:20

يقولون النبيين بغير حق وبغير حق ويقاتلون الذين يأمرن بالقسط على قراءتهم يقاتلون ويقتلون هذى واوضحه يقتلون الانبياء

ويقتلون ايضا من دون الانبياء من من يأمر بالقسط. الذين يأمرن بالخير ويأمرن بالصلاح يقتلونهم - 00:30:40

او ان يقول يقاتلون يكون ما بين اثنين. يعني هؤلاء يقاتلون هؤلاء بصير في تدافع يصير في تدافع. كل يقاتل.

فقراءة يقاتلون يدل على ان ان الطرفين كل منهم - 00:31:00

يقاتل الآخر. و اذا قلنا يقاتلون معناه ان الامر من جهة واحدة. نعم. فيقتلون اي الكفر او اليهود النصارى يقاتلون الانبياء

ويقتلون غير الانبياء. و اذا قلنا يقاتلون معناها ايضا ان ان هؤلاء يقاتلون هؤلاء - 00:31:20

واضح؟ طيب. من الناس قال وهم اليهود. طيب فبشرهم ابشرهم قال يعني اعلمهم بعذاب اليم قال مؤلم. قال وذكر البشارة تهكم بهم. يعني البشارة الاصل فيها الخبر السار لانها سميت ببشرة لانها لان الخبر هذا يظهر على على البشرة. آآ آآ 00:31:40

الاصل عندنا البشارة تكون في الخير. والندارة في الشر. فالرسول بشير ونذير. فيبشر اهل الخير ومنذر اهل الشر. واضح؟ فهذا المعنى. قال لا يستعمل البشارة في الشر. من باب التهكم والاستهزاء بها - 00:32:10

المنافقين ابشرهم بعذاب اليم فهذه من هذا الباب. طيب. يقول يقول هنا ودخلت الفاء في خبر ان فبشرهم مع انها ليست شرطية. الفاء لو دخلت على الجملة الشرطية لكن الفاء هنا قال لان قال لشبيه اسمها الموصول بالشرط ان الذين - 00:32:30

قال من يكفر فبشره. كانه قال من؟ كان لان من؟ معنى الذي. فكانه قال من زين بآيات الله ويقتل الانبياء او النبيين ويقتل الصالحين الدعاة فهؤلاء يقول جاءت الفاء لانها شبهت شبيه. طيب اولئك الذين حبطت - 00:33:00

فطرت اعمالهم حبطت الحبوط بطلان العمل حبط عمله بطل. اولئك الذين حبطت اعمالهم اي ما عملوا من خير كصدقة صدقة وصلة رحم. يقول هؤلاء كفار الذين من اليهود والنصارى لو قدموا اشياء يظنون ان - 00:33:30

تفعهم من الصدقات والخير ونحوه. فان الله لا يقبل النوم. لا لماذا؟ لان الكفر يبطل اعمالهم. ما يقوى الله من مهما كان قال حبط الامانة في الدنيا والآخرة. فلا اعتداء بها فلا اعتداد بها لعدم شرطها. لعدم شرطهم وهو الايمان - 00:33:50

لا يقوى الله العمل الا بالايمان. فحبطت اعمالهم لان لان عقيدتهم وابيائهم كافرة. فلا يقبل من عمله قال حبطت اعماله وما لهم من ناصرين اي مانعين من العذاب ما لهم احد ينصرهم ان يدفع عنهم العذاب - 00:34:10

يدفع عنهم العذاب. طيب ناخذ المقطع هذا احسن الله اليكم. قال الم تر تنظر الى الذين اتوا نصيبا حظا من الكتاب التوراة. يدعون حال حال يدعون. ايوه. يدعون يا شيخ. يدعون ولا يدعون - 00:34:30

الم تر الى الذين يدعون. يدعون يدعون حalk الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون قبول حكمه. قبول حكمه. نزل في اليهود زنا منهم. زنا منهم اثنان فتحاكم - 00:35:00

الى النبي صلى الله عليه وسلم فحكم عليهم بالرجم فابوا فجيء بالتوراة فوجد فيها فرجم طيب. ذلك واصل. ذلك التولى والاعراض بانهم قالوا اي بسبب قولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودات اربعين يوما مدة عبادة ابائهم. تولج تدخل الليلة في - 00:35:30

ابائهم مدة ابائهم احسن الله العجلة. احسن الله اليك. اربعين يوما عبادة ابائهم العجل. ثم تزول عنه واغرهم في دينهم متعلق بقوله ما كانوا يخسرون. من قولهم فكيف حالهم اذا جمعناهم ليوم اي في يوم لا ريب شك - 00:36:00

فيه هو يوم القيمة وفيت كل نفس من اهل الكتاب وغيرهم جزاء ما جزاء ما كسبت. عملت اه عملت من خير وشر. وهم اي الناس لا يظلمون بنقص حسنة او زيادة سيئة. ونزلت لما - 00:36:30

صلى الله عليه وسلم امته ملك فارس والروم. فقال المنافقون هيهات قل اللهم يا الله مالك الملك تؤتي تعطي. الملك من تشاء. من خلقك. وتنتزع الملك من من تشاء وتعز من تشاء - 00:36:50

بایتائه وتذل من تشاء بنزعه منه بيدك بقدرتك الخير اي والشر انك على كل شيء قادر. طيب واصل واصل. احسن الله اليكم. قال تولج تدخل الليل في النهار وتولج النهار تدخله في الليل - 00:37:10

يزيد كل منها بما نقص من الآخر. وتخرج وتخرج الحي من الميت كالانسان والطائر من النطفة والبيضة وتخرج الميت كالنطفة والبيضة من الحي وترزق من تشاء بغير حساب اي رزقا واسعا. بارك الله - 00:37:30

الم ترى زين؟ عندنا استفهام الم عندنا استفهام الم عندها حرف لم اصل الاستفهام الهمزة. زين استفهام الهمزة ولم حرف. هذا حرف نفي وجزم. لم لم يدخل لم يحضر لم يجلس يجزم الفعل. لم لم حرف جزم والهمزة - 00:37:50

استفهامية طيب ترى فعل ملزوم مجزوم ب اي شيء بلم علامه جزمه ما هي؟ حرف حذف الحرف حرف العلة اصلها ترى بالف ترا فحذفت الالف ترى الم ترى زين ومعنى ترى هنا كما قال المؤلف قال ترى من الرؤيا وهي النظر يعني هذى يسمونها بصرية زين؟ وترى تأتي - 00:38:20

علم بالقول تعالى انهم يرون بعيدها يعني يرون بعيدها يعني يرون يوم القيمة ما رأوه ترون بعيدها ونراه قريب اللي يسمونه علميةرأيت الله اكبر كل شيء يعني علمت زين فترى - 00:38:50

تأتي بمعنى علم وتأتي بمعنى نظر او ابصر. طيب الهمزة هذى علم متعلقة بالمحذوف. لازم لابد ان نقدر لمحذوف. هذا المحذوف يتناسى مع الجملة. ما هو المحذوف الذي تناسب مع الجملة؟ نقول ترى ظدها عميأ.رأى وعمي. زين - 00:39:10 او رأى وغفل او نحو ذلك. التقدير ان نقول الم ترى يعني اعمي فلم ترى ؟ او اجهلت او غفلت فلم ترى فلم تنظر زين ؟ يعني كيف غاب عنك ولم تنظر الى الذين اتوا الكتاب؟ الذين - 00:39:40

نصيبا اي حظا قليلا من الكتاب اتوا نصيبا من الكتاب وهم اليهود والنصارى. زين والمراد بالكتاب هنا قال لا انهم قال انهم قال النصارى ليش؟ لانه قال ان هنا رسول قال اتوا نصيبا من الكتاب التوراة. قال يدعون فالحال - 00:40:00 يعني الجملة حاليا اي حال كونهم حال كونهم يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم قل انظر وتأمل الى هؤلاء او هذه الطائفة من اليهود عندما يدعون الى كتاب الله عندما دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى كتاب الله ليحكم بينهم. ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون - 00:40:20

طيب عن قبول حكمه. شف لاحظ قال ثم يتولى فريق ما قال تتولون. ليش؟ لان منهم من قبل ومنهم من رفض ولذلك قال فريق ما قال كلهم. فريق منهم وهم معرضون والحال انهم معرضون. زين؟ قال عن قبول حكمه - 00:40:50 الاية قال المؤلف نزلت في اليهود. متى؟ قال لما زنا منهم اثنان. زنا رجل بامرأة زين لما زنا رجل امرأة رفع القضية الى بعضهم الى بعض الى او الى اخبارهم - 00:41:10

قالوا نرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم هو كان في المدينة. لانهم عرروا ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فيها التخفيف. وقالوا لعلنا نجد فيها شيء وجاءوا للرسول فقالوا يا محمد احكم. قال احكم باي شيء؟ قال احكم بين هذين الرجلين. زنا احدهما بالآخر - 00:41:30

النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال انتوني بالتوراة لان النبي يعرف ان حكم التوراة الرجم وقال توي وقالوا لما؟ قال نحكم بالتوراة. قالوا ان التوراة هم حرفوا. قالوا نحتممهم بالسود وجوههم - 00:41:50

ونركبهم على حمار ونطوف بهم بالأسواق. ونقول هذا زنا بهذا. ويركبون على عكس كل واحد يعكس فقال هذا ليس بحكم الله. يقول النبي انتوني بالتوراة. فاتوا بالتوراة. التوراة فيها الرجل - 00:42:10

فقرأ من يقرأ منهم النبي ما يقرأ امي فقرأ و كان عبد ابن السلام مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعرف التوراة قيل ان عبد الله بن سوريا احد اليهود وضع اصبعه على اية الرجل. وقال عبدالله ارفع اصبعك - 00:42:30

فلما رفعه قرأه فاذا هي الرجل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحكم بما جاء بالتوراة. فاحضر الرجل ان رجموا حتى ماتوا. يقول زنا منهم اثنان. فتحاكم النبي صلى الله عليه وسلم فحكم عليهم بالرجل. كما - 00:42:50

فابوا امتنعوا فجيء بالتراث فوجد فيها اي الحكم فرجم فغضبوها. هذا هو. الم ترى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب ليحكم بينهم ثم يتولى الفريق منه. الذين اتوا نصيبي يؤذن الكتاب لهم اليهود. يدعون الى كتاب - 00:43:10

اي الى حكم الله سبحانه وتعالى. ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون. ما قبلوه. ما قبلوه. قال ذلك لانهم اي ذلك الاعراض سبب الاعراض ليش تولوا؟ واعرظوا قال بانهم قالوا اي بسبب قولهم لن تمسنا النار - 00:43:40

قالوا نحن يعني ابناء الله واحباءه. فان مستبني النار تمسنا وقت محدد. انت تنسنا الا ايام معدودة. كم يوم قال اربعين يوما اياما معدودات قال اربعين يوما. في سورة البقرة اياما معدودة. هناك معدودة قالوا انها سبع - 00:44:00

لان الدنيا كلها سبعة ايام عند الله. واليوم الف سنة يعني سبعة الاف سنة. هم يظنون كذا والله اعلم. لانه لا يعلم انتهاء الدنيا الا الله الا الله. وهذا قالوا معدودات. معدودات قالوا اربعين يوما. طيب وش هي؟ قال مدة عبادة العجيزين. قال نحن - 00:44:20 اربعين يوم لما ذهب موسى الى ميقات رب اربعين ليلة نحن عبدها العجل اربعين يوما. لما جاءنا موسى تركنا عبادة العجيزين هذى مدة

اربعين يوم سيعذبنا الله على مقداره. سيعذبنا قال اربعين يوما لمرة عبادة ابنهم العجل. ثم تزول عنهم - 00:44:40

زول عنهم قال هم يظلون هذا ظن واعتقاد باطل غير صحيح ان ان هؤلاء الكفار او هؤلاء اليهود والنصارى ان الله يعذبهم اربعين يوما فقط. لا هذا غير صحيح. قال قال وغراهم في دينهم. قال متعلق بقوله ما كانوا - 00:45:00

اقول سبب يعني يفترضون انه يكذبون على الله لان هذا يعني اغترار منهم يعني كلامهم هذا لانه افتراء. افتراء وكذب على الله فاغترروا بذلك. غراهم في دينهم. التفؤ الاغترار يعني - 00:45:20

الافتراء والكذب على الله هو سبب ان نفترروا بدينهم. قال الله سبحانه وتعالى فكيف استفهم زين؟ كيف استفهم؟ كيف حالهم؟ يعني استفهم يفيد التعجب. يقول اعجب من حاله كيف حالهم اذا جمعناهم يوم لا ريب اى في يوم تكون اللام هنا يسمونه اللام التوقيت - 00:45:40

لا من التوقيت مثل قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس اي في دلوك الشمس يعني في وقت دلوك الشمس قال ليوم لا ريب فيه فيه اي لا شك بمجيئه ووقوعه. وهو يوم القيمة. يقول كيف اذا جمعناهم من هذا اليوم؟ ووفيت - 00:46:10

كل نفس من اهل الكتاب وغيرهم جزاء ما كسبت عملت من خير وشر. كيف اذا جمعنا من هذا اليوم؟ ما حالهم؟ تعجب من حالهم عندما يجمعون في هذا اليوم ثم كل ما عمل اما يقولون سبعة ايام او اربعين يوم هذا الكلام كله افتراء على الله. زين - 00:46:30 غراهم في دين ما كانوا يفترضون يكذبون على الله. طيب. قال وفيت كل نفس ما كسبت وهم لا اى الناس لا يظلمون بنقص حسنة او زيادة سيئة. يعني هذا حكم الله عز وجل عدل - 00:46:50

يوم القيمة ان توفي كل نفس ما عملت به. ما عملت من اعمال ان كان خيرا يعطي عمله وزيادة ولا ينقص من عمله وان كان شرًا فيعطي عمله دون ان يظلم ويزاد عليه. طيب - 00:47:10

المؤلف هنا قوله تعالى قل اللهم مالك الملك يقول ونزلت هذه الآية لما وعد صلى الله عليه وسلم امته ملك فارس والروم اخبرهم بان فارس ستسقط. وان الروم ستسقط. اخبرهم متى - 00:47:30

في غزوة الاحزاب والاحزاب قد احاطوا بالمدينة والنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في خوف ورعب من هؤلاء في كما زين بلغت القلوب وظنون بالله الظنون زين؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان في ذلك الوقت يخبره - 00:47:50

بان فارس والروم ستسقط. حتى يقول المنافق يقول احد المنافقين يقول محمد يخبرنا بسقوط فارس في الروم واحد لا يستطيع ان ان يخرج ليقضي حاجته. كان يعني يستهزئ. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله - 00:48:10

اخبر بسقوط فارس من الروم فجاءت الآية هذه. زين؟ قال المنافقون هيهات يعني بعدا قال الله عز وجل قل اللهم مالك اصلها اللهم اصلها يا الله اصلها فيا الله فلما حذبت ياء زين اوتي بالميم تعويضا. اللهم يا الله. فلما حضرت ياء عندما تقول - 00:48:30

الله قال اللهم زين قل اللهم مالك الملك اي انت مالك الملك كله زين والملك بيديك تؤتي الملك فبديا يفصل. تعطي الملك من تشاء من خلقك. الله عز وجل ما من ملك يعطي ملكا الا بامر من الله سبحانه وحكمة - 00:49:00

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك. اذا اراد الله نزع الملك نزعه. من تشاء وتعز من تشاء بایتاءه الملك وغيره. وتذل من تشاء بنزعه منه. قال بيديك الخير شف المؤلف ماذا قال بيديك؟ قال بقدرتك. هذا تأويل. لم يثبت اليه الله. وهذا تأويل من المؤلف غلط - 00:49:20

الله اثبت لنفسه اليه فما يجوز ان نصرفها بمعنى اخر. القدرة الشيء واليد شيء. اما ان يفسر اليه بالقدرة او بالنعمة هذا تأويل واضح. طيب يعني طيب بيديك الخير. قال بيديك الخير والشر - 00:49:50

الخير والشر. لا شك ان بيديك الخير والشر قد يكون بيدي الله لكنه لا يصرح به. الشر ليس اليك حديث قال والشر ليس اليك. فلا يصرح بالشر. وان كان بامر الله. قال انك على كل شيء قادر. انك على كل شيء - 00:50:20

يعني يعني اعطاء الملك ونزعه زين وعز وذل هذا يدل على قدرة الله ولذلك ختم الآية بقوله ان الله على كل ثم بدأ يخبر ايضا قال تولد الليل بالنهار توجد النهار اي تدخل الليل في النهار تدخل النهار في الليل لانه يدخل بعضه البعض طولا وقصرا - 00:50:40

ويزيد كل منها بما نقص من الآخر. قال ايضا ومن ايضا افعال الله سبحانه وتعالى قال وترجع الحي من الميت قال الحي هو الانسان.

زين؟ والطائر. فالانسان يخرج من النطفة ميّة والطائر من البيضة ميّة - 00:51:00

وخرج الميت من الحي. اي تخرج النطفة ميّة من الانسان. والبيضة مهم ميّة من الحي وولدها الطير او الطائر. وترزق من تشاء بغير حساب سبحانك رزقا واسعا من غير حساب يرزق من يشاء - 00:51:20

بغير حساب. يعني اعطي من يشاء بفضله ومنتها وعطاءه الواسع. من غير من غير حساب سبحانه وتعالى لا يحد عطاوه من حد معين. فهو فهو سبحانه ذو الفضل العظيم. طيب طيب تقف عند هذا القدر. عند الآية الثامنة والعشرين - 00:51:40

ان شاء الله نواصل اللقاء القادم باذن الله. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا بما سمعنا والله اعلم - 00:52:00